

شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي [91] | كتاب الطهارة: باب

فروض الوضوء وصفته: والموالة وهي أن لا يؤخر

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات مرحبا بكم مشاهدينا الكرام الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك. رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضييفي وضييفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبدالمحسن بن عبد الله الزامل - 00:00:00

وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. اللهم بارك لنا في علم شيخنا واجزه عنا خير الجزاء. حياكم الله شيخ عبد المحسن. حياكم الله شيخا وبارك الله فيك وبجميع اخوانك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا في هذه اللقاء بالعلم النافع منه وكرمه. اسعدك الله سعداء بوجودك معنا دائما الله يحفظك جزاك الله خيرا. اسعد - 00:00:20

اخواني واخواتي بتواصلكم الطيب المبارك في هذه الحلقة. آآ هذا سؤال يا شيخ انا من احدى الاخوات من فرنسا تسأل تقول هل اه شرع الوضوء في الشرائع السابقة للانبيا؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه باحسان - 00:00:40

الى يوم الدين الوضوء كان معروف في الامم السابقة. مهم. كان معروفا وثبت في الصحيحين وضوء سارة ابراهيم عليه الصلاة والسلام توظأت ثم قالوا عليك رد الله كيد الفاجر واخدم هاجر وثبت ايضا في الصحيحين حديث ابي - 00:01:00

هريرة في قصة جريج قصة طويلة انه لما اتهموه بتلك المرأة المومن سوى انتقاله ان هذا الولد منك وفيها لو توضحا وصلى ركعتين قال من ابوك يا ابا قال يعني يا غلام - 00:01:22

وانا فلان الراعي يعني اني كان اه راعي حول ديره اذا ات اليه تريد ان تفتنيه اذا وعظ ونصحها ثم مكنت نفسها هل ينبغي الذي كان يأتي قريبا من ديره - 00:01:40

ثم بعد ذلك قالت لقومها لما قالوا من جريج فيه بعد ذلك انه لما نطق آآ دير هدموه بالمعاول والفؤوس ثم بعد ذلك جاؤوا يتمسحون به ويعتذرون اليه على طريقتهم آآ قال النبي هناك من ذهب قال لا - 00:01:58

الا من لبن الا من لبن فالمقصود انه كان معروفا كان معروفا الوضوء في لكن الله اعلم بصفته. هم. وهذا كما في قوله يا ايها الذين كذبوا عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل. من قبلكم لعلكم تتقون - 00:02:23

فالصيام في تلك الامم وكذلك سائر ما شرع مما شرع في ديننا على حد وصفة الله اعلم بها. نعم. احسنتم. اه كنا قد تحدثنا شيخنا عن الترتيب في موضوع الوضوء. نعم. اه نتحدث الان عن الموالة. ما المقصود بالموالة في الوضوء - 00:02:40

نعم الحمد لله وذكر رحمه الله الترتيب الخامس الوضوء. مهم. وذكر وتقدم اه في درس الدليل على وجوب الترتيب ثم ذكر رحمه الله الموالة الموالة قال وهي يقول رحمه الله الا يؤخر غسل عضو - 00:03:00

حتى ينشف الذي قبله. هذا تعريف الموالة الموالة مع معناها انه اذا اراد ان يتوضأ فانه عليه ان يوالي بين الاعضاء لا يفرق بينها. الا التفريق المعتاد والتفريق الذي يضر - 00:03:26

هو على رحمه الله ان يؤخر العضو الذي يغسله وينشف العضو الذي قبله كأن يؤخر غسل اليدين او ينشغل حتى ينشف الوجه او يؤخر غسل الرجلين وينشغل حتى ينشف الرأس - 00:03:45

او يمسح الرأس حتى ينشأ غسل يديه ثم بعد ذلك انشغل حتى نشف نشفت اليدان هذا هو رحمه الله. ومنهم من قال لا العبرة بالعرف
عبرة بالعرف ومن اهل العلم من قال - [00:04:09](#)

ان الموالة وهي هذه في المذهب كلها ذكر صاحب رحمه الله في المذهب وانها اقوال اما اوجه او اقوال الله اعلم ما يعني هو ذكر
رحمه الله بعضها اوجه وان التقدير بان حتى يشوف العضو الذي قبله هذا مما اجتهد فيه العلماء في تقديره. هم. فعلى هذا قالوا حتى
ينشف العضو الذي قبله - [00:04:29](#)

لو انه آآ نشف العضو ليس الذي قبله الذي قبله مثل يعني مثلاً شغل في مسح رأسه حتى نشف حتى نشف وجهه والذي قبل
الغاء المسح وجه ماذا؟ اليدان. اها - [00:04:54](#)

لكن الذي نشف الوجه عن مذهب الوضوء صحيح. يعني لم ينشف العضو الذي قبله او انشغل مثلاً لغسل رجليه حتى نشفت يده ليش
النشف للرأس لماذا لغسل اليدين لغسل اليدين. فقالوا يصح - [00:05:14](#)

وقيل انه ان معنى الموالة حتى تنشف كل الاعضاء يعني لو انه مثلاً يتوضأ وغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ثم انشغال في غسل
رجليه بدون يعني انشغال ليس انشغاله لامر مشروع ومسنون مثل ان ينشغل بازالة نجاسة عقلت برجليه - [00:05:37](#)

مثلاً او نحو شيء يمنع وصول الماء الى الرجلين هذه لا هذه مستثناة لكن انشغل جعله يتحدث مثلاً حتى نشف رأسه ونشبت يده
الوضوء صحيح لان هنا شفي عضوان وانتشف الاعضاء - [00:06:06](#)

حتى تنشف الاعضاء كلها الثلاثة. هم. تنشف الاعراض الثلاثة. وهذا قول في المذهب على قول المذهب. هذا السؤال يا اخ انا يسأل
يقول بعض الاشخاص ونراهم كثيراً آآ يتوظف اذا انتهى من غسل يديه - [00:06:27](#)

قام بتنشيف يديه ووجهه ثم غسل رجليه يدخل هذا في بس ساذكر الوجه الثالث ايضاً في هذا نعم والوجه الثالث او القول الثالث ان
الموالة هي ان يؤخر غسل اه عضو من الاعضاء حتى ينشف اي عضو. وانا في الحقيقة اقرب - [00:06:43](#)

واقوى هذا القول اختاره وجه مذهب اختاره بعض ائمة الحليمة الانحامي رحمة الله عليهم لان التقييد بالعضو الذي قبله وضع نظر.
مم يعني هو الذي يخصنا الذي قبله دون غيره من الاعضاء - [00:07:09](#)

الحكم واحد والمعنى فوات الموالة في اي عضو من اعضاء الوضوء. هم. تقييده بالعضو الذي قبله هذا موضوع نظره. اما ان يقال
يعني ان الموالة ليست بشرط كما هو يعني كما هو قول الشافعية - [00:07:26](#)

او على تفصيل عند المالكي عليه يأتي شرعيه او يقال انها شرط مطلقاً وانه حين يؤخر غسل عضو حتى ينشف اي عضو ولو كان
العضو الاول كما لو يعني انشغل - [00:07:45](#)

بعد المسح راسه انشغل عن غسل الرجلين حتى نشف الوجه الوجه لا يلي الرجلين. مهم واول اعضاء فلا يصح الوضوء. هذا من جهة
النظر اقرب بدون ان يقيد بالعضو الذي حتى ينشف اي عضو من اعضاء - [00:08:02](#)

الاقوال متقابلين اما حتى ينشف الاعضاء كلها او ينشف اي عضو من الاعضاء او ينجب قبله تخصيص للعود الذي قبله هذا موضع نظر
والاقرب والله اعلم حتى اي عضو من الاعضاء - [00:08:20](#)

هذا ولهذا قال حتى ينشف الذي قبله على المذهب الحنابل المالكية والشافعي الحنافل والشافعية قالوا ليست بشرط لانه ليس لم لانه
اتى بالوضوء اتى مرتباً وصى المالكية قالوا ان التأخير او عدم ولاة اذا كان لعذر - [00:08:39](#)

لعذر الاعذار مثل انسان يتوضأ وهو يتوضأ قل الماء معه وراح يبحث عن ماء فانه حتى نشفت اعضاءه فان وضوءه صحيح وقال
العلماء ايضاً وهذا امر اخر وظاهر والموالة معناها يعني معنى ان يراعى في ذلك الا يكون الجو حاراً - [00:09:08](#)

او اه بارداً. لانه اذا كان الجو حاراً واذا كان بارداً تتأخر الرطوبة في البدن وهذا بالحقيقة يرجع الى مسألة الموالة الموالة العرفية
المعتادة فهو اذا كان يتوضأ ويرسك العضو قسم معتاد - [00:09:40](#)

وقد ينشغل مثلاً بازالة اه ما يمنع وصول الماء الى العضو فهذا لا يؤثر مطلقاً لكن اذا كان على الوجه فيه التفريط استدلوا بان هكذا
توضأ النبي عليه الصلاة والسلام والى بين الاعضاء وهو ظاهر القرآن - [00:10:05](#)

وظاهرة على ذكر التفريع في قوله فاغسلوا وجوهكم ان الاعضاء مرتبة مع الموالاة بينها مع الموالاة لانه فيها يكون ترتيب. بموالاتها مع ترتيبها. موالاتها مع ترتيبها. وايضا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:24](#)

في صحيح مسلم من حديث جابر عمر رأى رجلا توطأ وترك لمعة في قدمه. فقال عليه الصلاة والسلام ارجع فاحسن وضوءك. هم وهذا حديث رواه مسلم. وكذلك رواه ابو داود - [00:10:43](#)

خادم المعدان عن اه رجل او امرأة من اصحاب النبي عليه من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام وفيه انه قال رجع فاحسن وضوءك رواه ابو داود ايضا من طريق ابني من طريقي - [00:11:00](#)

من طريق بقية الوليد بن صاعد الكلاعي السامي وهو ثقة لكنه مدلس. وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يعيد الوضوء والصلاة وعند ابي داود وعند احمد صرح بالتحديث - [00:11:18](#)

وهو عند مدلس التدريس المعتاد ومن الموقع انه يجلس تسوية فقالوا امن تدليسه وهذا الحديث يفسر مبين لقوله ارجعوا احسنوا وضوءك وان احسان الوضوء باعادة الوضوء والصلاة. والنبي ما قال اغسل البقعة. قال احسن وضوءك. اضاف الاحسان الى جميع الوضوء. دل على ان وضوءه لم يكن على الحسن - [00:11:35](#)

وهذا لا يكون الا بتفريط في الوضوء فلا يحصل الا آ ان كان كما تقدم الاعضاء رطبة فيغسل البقعة البقعة وان حصل النشافة لبعض الاعضاء على التفصيل المتقدم فعلى الخلاف المتقدم اذا قيل ان شاف في اي عظم من الاعضاء فيعيد الوضوء - [00:12:02](#)

خاص بالعضو الذي قبله فيغسلوا فلا شيء عليه ويمسح ويغسل بقعة ويغسل بقعة وان قيل في جميع الاعضاء كما تقدم فكذلك يعني حتى فاذا كانت نشفت الا واحدا فانه يوم قياس البقعة ويكمل ان كان هذه بقعة مثلا في القدم اليسرى هي اخر - [00:12:26](#)

وان كانت مثلا من اليد فانه يغسلها ان كانت في اليمنى ثم يغسل اليسرى لوجوب الترتيب ثم يغسل الرجل اليمنى ثم اليسرى. مم هذا هو حاصل الموالاة في هذا وبه يتبين ان فروط الوضوء ستة - [00:12:49](#)

ستة وهذا هو الصحيح وهو الذي دل يعني هو ظاهر ما تقدم لكن لو كان هناك عذر لانسان فالصحيح المراد تسقط لان غاية الامر يكون واجبا. مم. غاية الامر يكون واجبا - [00:13:10](#)

ولهذا شيخ الاسلام رحمه الله في هذا مذهب المالكية قال رحمه الله ان هذا هو الذي تدل عليه الدالة وان هناك واجبات اعظم وابلغ في الوجوب من الموالاة تسقط يسقط مثل الموالاة في الصيام صيام الكفارة في الشهرين مثلا - [00:13:27](#)

اذا حصل له عذر بسفر مثلا فالصحيح انه آ لا يستأنف يبني لو ان انسان عليه صيام شهرين كفارة فسافر مثلا وعلى الصحيح حتى لو لم يكن سفره ضرورة ثم رجع وكان قد كان صام شهرا. فالصحيح انه يبني على يكمل. لا يستأنف - [00:13:49](#)

وامبابي او ثم اجمع المسلمون على ذلك في الحائض التي تعود التي عذرها اه ليس بيدها فلو انها آ صامت ونزل بها عذرهما اكمل بلا خلافة بلا خلاف كذلك ايضا سائر الاعمال الاخرى هي من هذا الباب. وكذلك ايضا الموالاة بين آيات الفاتحة - [00:14:13](#)

في الصحيح انه يجب ان الفاتحة يقرأ آ مواليا للفاتحة في الصلاة لكن لو آ حصل له مثلا عذر بفصل بين الآيات مثلا فان هذان لا يبطل قراءته ولا يلزمه ان يستأنف بل يبني على ما مضى - [00:14:39](#)

وهكذا في مسائل كثيرة في الصلاة في غير الصلاة وهو ان الموالاة تجب حسب القدرة ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ثم ان هذا قد يكثر قد يكثر وخاصة في الوضوء - [00:14:58](#)

فاذا حصل له عذر في هذا فانه يعفى عنه ويوسله فيه. اما في حال الاختيار يجب الموالاة بين هذه الاعضاء. احسن الله اليكم. نعم. يعني عودنا على سؤال الاخ بعض الناس الذي اذا انتهى من غسل يديه نشف اعضاءه - [00:15:18](#)

ثم بدأ يغسل قدميه. نعم كذلك. من ذلك لو انه نشف اعضاءه لا ينشف اعضاءه. ان كان نشف تنشيف يعني رطوبة باقية رطوبة باقية فلا يظلم. جميل. وان كان التنشيف - [00:15:37](#)

تماما في هذه الحالة جمع اعادة الوضوء. جمعة الوضوء. نعم. احسن الله اليكم. قال والنية شرط لطهارة الحدث. آ كلها. نعم. والنية شرط لطهارة والنية شرط في عندك الحلال والاحداث - [00:15:53](#)

الحدث. عندي في نسخة الاحداث كلها واني شرط لطهارة الاحداث كلها النية الشرط لطهارة الاحداث هذا قول جمهور العلماء لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. لقوله سبحانه وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. فاعبدوا الله مخلصين الدين مخلصا له الدين - [00:16:12](#)

لله الدين الخالص. هذا لا يكون الا بالنية. وهذه عبادات والطهارة عبادة والنبي اخبر في احاديث كثيرة حديث هريرة حديث عثمان رضي الله عنه عمرو ابن عبسة كذلك حديث سنابحي - [00:16:40](#)

مالك عثمان عند مسلم وحديث ابي هريرة عند ابن ماجه باسناد الصحيح ايضا كحديث السنابح آآ وفيها اخبر عليه الصلاة والسلام في هذه الاحاديث ان العبد يعني في آآ معناها او في غالبها والفاظها متقاربة - [00:16:58](#)
انه اذا غسل وجهه فان خطاياه تسقط او تساقط مع الماء ومع اخر قطر الماء. كما في صحيح مسلم حتى يخرج نقيا من الذنوب. وهذا لا الا اذا كان عبادة - [00:17:18](#)

والوضوء عبادة والنبي عليه الصلاة الطهور شطر الايمان وقال في حديث عن الوضوء الا مؤمن كلها يبين ان الطهارة آآ والوضوء من هذه الاحداث فانه عبادة عبادة. وكذلك لو توظأ بغير حدث لكن هو يبين - [00:17:30](#)

ان الطهارة على هذا الوجه اه لا بد فيها من النية. والنية شرط الحدث والاحناف ليست بشرط انما شرط في التيمم قولوا هذا مرجوح والصواب ان النية شرط لطهارة الاحداث كلها - [00:17:53](#)

فاذا توظأ يجب عليه النية. النية حتى يرتفع الحديث. والا فان وضوءه يكون وضوء تبرد موضوع تبرد بمعنى انه لا ينفعه في باب رفع الحدث ولا يكون عبادة مثلا قال - [00:18:13](#)

والنية شرط اللي تهان عليه. والشرط هو ما يلزم من عدم العدم ولا يأذن من وجوده وجود ولا عدم لذاته. هذه هذا الشرط شرط ما يلزم من عدمه العدم لان - [00:18:35](#)

الشرط للمشروط يعني لا يتحقق المشروط الا وجود الشرط فاذا كان محدثا ولا يصح وضوءه فلا تصح طهارته الا بوضوءه وكل ما اشترطت له الطهارة مس المصحف ومثل الطواف على قول الجمهور. لابد - [00:18:50](#)

من الوضوء ولابد والنية فهو ما يلزم من عدم العدم. فيلزم من عدم الطهارة عدم صحة ما هو واجب ما يجب اهلها او ما تجب الطهارة له وهو وجود طهارة للحدث من الحدث لهذا الشيء - [00:19:15](#)

ولا يلزم ويقول هنا ولا يلزم من وجوده يعني وجود الشرط وجوده لنا عدم الانسان قد يتطهر يكون الشرط موجود لكن هل يلزم من وجود الشرط وجود المشروط قد يتطهر قبل دخول الوقت - [00:19:38](#)

قبل الدخول وقت الظهر يقول ما واجبات الصلاة سببها الوقت فانت الان متطهر ولا تجب عليك الصلاة الا بعد دخول وقتها. وقتها بعد دخول وقتها فلا يلزم الوجوب الطهارة وجود - [00:19:59](#)

المشروط هذا الشيء لذاته لذاته احتراز من مقارنة الشرط للسبب مثل وجوب الزكاة مع وجود النصاب مع الحول مثلا فالزكاة لا تجب الا اذا اجتمع امران الشرط مع السبب اذا - [00:20:16](#)

يعني وجد السبب والشرط وهو الشرط ما هو الشرق هو آآ تمام الحول والسبب هو تمام النصاب فاذا اتم النصال وتم الحول وجبت الزكاة لكن لو انه مثلا وجد احدهما - [00:20:41](#)

احدهما وجد السبب لسبب زكاة وهو او مثلا نعم وجد سبب وهو الحول فلا تجب الا بان يقارنه ماذا الشرط في العكس مثلا وجد الحو عنده مال دون النساء تم عليه الحول - [00:21:11](#)

نقول لا تجب الزكاة لان هو لم يقارن وجود السبب. لم يقارن وجود السبب. السبب نعم فنية شرط لطارد الاحداث كلها كلها يشمل الحديث الاصغر والحدث الاكبر غسل الجنابة والتيمم للحدث الاصغر - [00:21:41](#)

تيمم الحدث الاكبر. هم. وهنالك ايضا طهارات اخرى اختلف فيها مثل الاغتسال للجمعة قيل يعني بوجوبها وجه وجوب الغسل فان تجب الهنية. مهم. تجب له النية. وكذلك اسلام الكافر هل يجب وهذه - [00:22:13](#)

كان الصحيح انهن لا يجب فصل في هذا المقصود انه لي الشرط هذه كلها هذا هو الصعب وهو قول الجمهور خلافا رحمة الله عليه.
يسأل احد الاخوة شيخنا يقول اه هناك اشخاص يتلفظ بالنية عند الوضوء يقول نويت ان اتوضأ اه لرفع الحدث او نويت ان اتوضأ -
00:22:40

توضأ لصلاة كذا يقول هل آآ تشرع مثل هذا او مثل هذا التلفظ؟ بل هذا من البدع هذا وين قاله كثير من العيون رحمة الله عليه
اجتهادا منه الشافعي رحمه الله - 00:23:04

قال كلاما يعني معناه ان آآ الصلاة يسبقها كلام وتأول بعض الناس انه يتكلم بمعنى ينوي لكن الشافعي رحمه الله يقصد انه يعني هذا
الناس تحضر كلامه لكن ما اذكره انه قال قريبا من هذا المعنى - 00:23:20

وان الصلاة لابد فيها من التكبير. لا يدخل الصلاة الا بتحريمها التكبير ونبي نجمع اللي في القلب ولا تعلمون الله بدينكم هذا من محل
اتفاق الله عليهم والتلفظ بالنية لا يصح - 00:23:42

من هو بدعة وقاله بعض وقال بعض رحمة الله عليهم يسن ان ينطق بها سرا وهذا في الحقيقة خلاف تحقيق خلاف السنة هدي النبي
عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ولم ينقل في حديث - 00:24:04

ولا خبر اخبار عنه عليه السلام النطق بالنية فحين يأتي العبد للصلاة النبي عليه الصلاة قال اذا قضيت الصلاة كبر واستقبل قبل وكبر.
نعم. ما قال قل اللهم انا نويت - 00:24:21

ان اصلي صلاة الظهر كما نسمع احيانا من بعض الناس في بعض المساجد وخاصة في الحرم هنا يبتلى بعض الناس بمثل هذا هذا
الفعل. يقف لمن كبر واقف الرجل يدعو يقول كلام اللهم اني نويت صلاة الظهر - 00:24:37

اربع ركعات خلف امام مثلا هذا الامام او امام الحرم هل يذكر اسمه ولا ما يذكر اسمه بعد؟ في المسجد الفلاني في المسجد الفلاني
بعد هذا يمكن هذا شيء اخر قد تلزمه انت - 00:25:00

تقول يقول في المسجد الفلاني في المكان الفلاني والامام الفلاني الى غير ذلك ولا حدا انت هذي البدع ولهذا القيم رحمه الله بالغ في
الانكار على اصحاب هذه البدع وما يترتب عليها من الضرر - 00:25:16

ولا شك ان هذا سبب لوسوسة المصلي في حينما يدخل بهذه النية والحمد لله التحريم والتكبير هذا من قوله ومن امره فاستيقظ
وكبر ومن فعله عليه الصلاة. جميع انواع السنن في بيان - 00:25:38

وجوب في بيان ما الواجب عبد حين الدخول في الصلاة والنية السهلة والله الحمد ينوي بقلبه النية بالقلب والنية هي القصد بالقلب
وشرعا هي قصد الفعل الذي تريد ان يفعله - 00:25:59

يعني اوقفت الشيء اي شيء مقترنا او مقاربا لفعله. بعضهم قال ان شرعا او اصطلاحا في قصد الشيء مقترنا. بفعله نعم او مقاربا لفعله.
وعلى هذا يقولن قصد الشيء ليس معنا مقترنين استحضاره حكما لا - 00:26:22

مجرد وجود النية ولو حكما. لا يشترط استحضاره حقيقة وكذلك اذا قيل مثلا قصد الشيء مقاربا نوى الشيء حقيقة ثم عجت نيته
لكنه استصحب الحكومية استصحبها ما قطعها ولهذا تشترط النية - 00:26:46

وهل يجوز وهذي هنا مسألة ايضا. نعم. هنا مسألة هل يجوز ان تتقدم النية بزمان كثير او بيجامل يسير او لابد ان تكون مقارنة. مهم.
مذهب الشافعي او مذهب الشافعي رحمة الله عليهم لم ادري عن قول الشافعي هذا قول الشافعي رحمة الله عليهم - 00:27:12

لابد ان تكون مقارنة تماما اقرن اهل العمل بالتكبير لابد ان تكون مقارنة ومذهب الحنابلة يقولون لابد لا بأس بالتقدم اليسير والوضوء
مثلا ونوى الصلاة ثم بعد وقت شي دقائق دخل في الصلاة - 00:27:32

او ابتداء الوضوء هناك قول لبعض اهل العلم ولو كانت النية بعيدة بزمان طويل وهذا هو الصحيح المقصود بوجود النية لا يشترط ان
تكون النية يعني ان تكون قريبة. فلو نوى انسان مثلا الصلاة بعد دخول الوقت - 00:27:54

او نوى الوضوء كان محدثا بعد دخول الوقت. هم. ثم مثلا بعد ساعة او اكثر دخل في الصلاة ولا شك حينما دخل في الصلاة هذه
الصلاة الحاضرة ما عليكم دخولها الا بنية - 00:28:18

بل قال بعض العلماء ولعله الثوري رحمه الله لو كلف العباد العمل بغير نية لكلفوا امر لا يطاق وهذا واقع صحيح لا يمكن ادائه الا بنية. فالنية من ايسر الاشياء ومن رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:28:34](#)

بل لو كلفوا بلا نية لكان امر لا يطاق. ولهذا ادخلوا الصلاة ويكون وتكون النية موجودة حكما ما قطعها فان هذه النية كافية ولو عجبت عن قلبه بل على الصحيح - [00:28:52](#)

هو ان انسان نوى الصلاة بعد دخول وقت مثلا تأخرت وتأخر دخوله في الصلاة حتى دخل فيها ما استحضر هذه الصلاة نستحضرها لا حقيقة ولا حكما حتى حكما لكن نسي هذه الصلاة. كبر ثم يكبر ما يدري ما هذه الصلاة. ما هي؟ صلاة ما هي؟ صلاة الظهر صلاة عصر - [00:29:17](#)

لكنه نوى الفريضة الواجبة عليه نوى الفريضة الوقت. الصحيح انه ايا كانت. ايا كانت. ينوي فريضة الوقت الصحيح انها تجزئ لان هذا الواجب عليه. يعني الذين قوتوا من الصلاة وقاموا الى الصلاة - [00:29:47](#)

الصلاة الحاضرة هي الواجبة عليه لا ينوي غيرها والاعمال بالنية ونوى هذه الصلاة وهذا يعني هو القدر الذي يستطيعه الذي يستطيع اتي به فالحمد لله فلذا الصحيح لما تقدم ان النية - [00:30:08](#)

اه ولو تقدم زميل طويل فيكفي استحضارها لكن لا يقطعها. جميل. لا يقطعها اذا قطعها بطل العمل في مسائل فيها خلاف يا خلاف لكن ما يتعلق مثلا مسائل لا خلاف فيها. انسان دخل في صلاة الظهر - [00:30:31](#)

قطعها لقطعها بطلت خلاف مع التردد او كذا او هذه مسائل اخرى لكن اذا قطعها بطلته الوضوء انسان توطأ ثم في اثناء الوضوء قطع نية الوضوء المذهب او احدي الروايتين او قولين المذهب - [00:30:54](#)

يستأنف الوضوء يبدأ الوضوء من جديد لانه آآ ما تم وضوءه بالنية بل آآ ذهب النية او قطع النية فبطلت وان لم يكن الوضوء بطلت بطل ما توطأه. هم. اختار صاحب المغني رحمه الله - [00:31:17](#)

انه يا ابني مع النية الجديدة. يعني هو ما مضى صحيح لكن يجب عليه ينوي لما غسل وجهه ثم غسل يديه ثم قطعها اللي قال لا اريد اتوضأ بتوضأ مثلا بعد - [00:31:38](#)

ساعة مثلا مم او حصل عذر ليس من اسباب وعدم ثم في الحال نوع اكمال الوضوء اختار رحمه الله انه يبني على المتقدم وينوي اكمال الوضوء قال لان الموضوع صحيح - [00:31:56](#)

وهذه افعال يعني وان كانت يعني لكنها منفصلة بعضها عن بعض وليست كالصلاة دخل بتحريمه التكبير وتحريم التسليم لا. هذه دخل فيها الخروج منه لازم اكماله فلماذا قال الاصل صحته فيجب - [00:32:14](#)

يجوز له ذلك يجوز له ذلك لكن ينبغي الانسان يحتاط في مثل هذا. لو ان انسان خصى في اذا كانت اذا كان الوضوء هذا لاجل صلاة مفروضة فالاحتياط في هذا حسن. جميل. الاحتياط - [00:32:37](#)

وان عليه لولا له ان يبتدأ الوضوء. يبتدأ الوضوء لكن لو فرض والله اعلم لو فرض والله اعلم ان انسان مثلا توطأ غسل وجهه ووالديه ثم نوى قطعه ثم اراد ان يبني اراد الوضوء لكن الماء الباقي قليل جدا ما يكفيه الجميع ضاعه - [00:32:51](#)

يكمل بغسل مسح رأسه وغسل رجليه لان الباقي ما يكفي الا لهذين العضوين قد يقال في هذه الحالة يؤخذ بهذا القول القول وهو قول ابي محمد صاحب الغني رحمه الله لانه قول قوي وله دليله بخلاف ما اذا كان حاسع او اختياره الماء متوفر - [00:33:15](#)

والله اعلم. الحمد لله. الحقيقة يا شيخ انا من الاسئلة اللي ترد احيانا فيه اشكالية كبيرة عند كثير من الناس في مسألة النية آآ وقضية الوسوسة فيها هل هناك ظابط ممكن يا شيخنا يعني يستطيع الانسان خاصة هل من ابتلوا بالوسواس ان يظبط هذه المسألة عنده - [00:33:37](#)

الحمد لله. الوسوسة لا علاج لها الا بالاعراض عنها. ابدأ ما في تصالح مع الوزه ما في مسالمة ما فيكم يقال ان صاحب حلول الوسوسة ما في ذا القطع التام والبت التام. اللي يقول مثلا - [00:33:57](#)

يعني انا سوف اخذ تدريجا لا القطع وهذا هو العلاج الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام. واللي دل عليه السلف احمد رحمه الله

النبي عليه الصلاة والسلام. الصلاة والسلام. قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسواس. قال وجدتموه؟ قال ذاك صريح الايمان. بين لهم ان مثل هذي - [00:34:17](#)

من الشيطان وكان ما كان الشيطان واجب الاعراض عنه. ان الشيطان له عدو فاتخذوه عدوا واتخاذاه الشيطان عدو هذا واجب خاصة في هذا الباب وهو باب الوسوسة باب الطهارة وباب الصلاة - [00:34:39](#)

ومعنى ذلك بالاعراض عنها وفتح باب الوسوسة الصلاة وباب الوضوء على الانسان فتح لباب عظيم من الشر لا يمكن ان يشد الا بهذا. ابدا يعني يجب على الانسان ان يعلم - [00:34:58](#)

ان الوسوسة حين يفتحها على نفسه الواجب عليه ان يعرض عنها اعراض تاما. وان الشيطان يعني لخبثه ولشره هو ليه؟ انه يريد انسان وان يؤكد على لسان حياته في عبادته - [00:35:14](#)

في صلاته في طهارته. بل في طعامه وشرابه وانسه وراحته. ومع زوجه ومع والده في احواله كلها آآ يعني لا يمكن هذا الا بالاعراض التام عنه وذلك ان سد هذا الباب - [00:35:37](#)

حين يشد من ايسر ما يكون الايسر ما يكون وبمعنى انه يعرض والانسان حين يعمل وانا يعني قد وجدت هذا من اناس ممن يعني يسأل عن بعض المشاعر بما تيسر من كلام اهل العلم والناصحين في هذا الباب - [00:35:58](#)

ومن يعني تجد يستجيب يعود ويسأل ويتصل او يرسل ويقول انني وجدت الراحة بذلك وعلمت ان لا يمكن مسالمة هذا معنى يعني ما يذكر بعضهم وقال بعض انه ان معنى كلام انه يقول انا كنت كالكرة مع الصبيان للشيطان - [00:36:20](#)

يتلاعب بحيث ما شاء يضربها هنا وهناك. ولهذا بعضهم يقول يسأل يقول بس تجيبه يقول بس الشيطان يقول لي كذا. هم. هذا من العجائب انا اقول يا اخي اتق الله. تقول الشيطان يقول لي كذا - [00:36:46](#)

هل يجوز لك ان تنقل عنه؟ هل يجوز لك ان حرام لا يجوز تقول من الشيطان والشيطان عدو فينتبه من غفلته فلهذا لا علاج ولا اه يعني مسالمة وهذا يكون وذكر ابن قدامة رحمه الله - [00:37:03](#)

في اول كتابه دم الوسوسة رحمه الله يقول ما معناه رحمه الله الوسوسة يعني لو كانت يعني لو كانت آآ يعني خيرا او منقبة زوجة الصحابة يقول لا يعرف الصحابة موسوس - [00:37:27](#)

رضي الله عنه وذلك انه امتثل هدي النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. سألوهم وامتلوا رحمه الله لما جاء رجل سأله عنه قال تلهي عنه تلهي خلاص انقطع اعرض عنه - [00:37:43](#)

مهما اتاك ثم بهذا يكون سبب عظيم في انقطاع باذن الله فنسأل الله سبحانه وتعالى امين يا رب. ان يشفي كل من ابتلي بهذا بمنه وكرمه. يحفظنا ويعصمنا واياكم. من كيد الشيطان بمنه وكرمه - [00:38:00](#)

اللهم انه فعلا يا شيخ انا يعني صرنا في البرنامج وفي غيره من البرامج الحقيقة من ابتلوا بهذا الوسواس يعني وصلوا الى يعني مراحل من اليأس والتعب والضيق والله حتى احيانا ترك العبادات وترك نعم هو الان يعني وكثير من النساء - [00:38:19](#)

تكون الصلاة اذا دخل وقتها او اقبل هم الصلاة راحة المؤمن وطمأنينة المؤمن والنبي عليه يقول ارحنا بها يا بلال. وكان انس راحته صلاته وكان كما حديث حذيفة اذا حجه امر - [00:38:35](#)

فجأة الى الصلاة الاستغناء فجأة الى الصلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء في حال الجذب انظر الصلوات العامة والجماعات العامة. كيف تكون هي راحة المؤمن وطمأنينة؟ تكون لمن وقع من هذا هم - [00:38:55](#)

وشدة والاختار في هذا كثيرة والوقائع لكن من وفق وسدد وسمع يعني النصيحة انه باذن الله يعاند ويوفق وينفتح له باب الخير والعمل ويجد الراحة حتى هذا الباب ليس نكده عليه هو في الحقيقة. هم. نكد على على اهله على اولاده اذا كان اولاد. على من يكون حوله - [00:39:14](#)

معه ليس عليه هو. يعني كما قال سبحانه وتعالى انما نجد الشيطان انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا. الشيطان ابدا يريد ان يحزن المؤمنين في كل شيء حتى في مسجد النجوى - [00:39:42](#)

سبحان والله سد الباب ورسوله عليه الصلاة والسلام سد الابواب المتعلقة بما يقع بشيء من الحزن والتكد بينها الايمان وكيف يجب المسلم لنفسه هذه الاشياء ويجعل للشيطان عليه طريق. فالواجب هو الاخذ بكلام العلماء وذكره بالهدي في هذا في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:39:56](#)

وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. اه ثم قال بعد ذلك شيخنا فان نوى ما اه تسنن له الطهارة كقراءة او تجديد مسنوناً ناسياً حدثه ارتفع. تجاوزت الظاهر ايش؟ لا ما يبدو ما ما خلصنا يا شيخ نعم طيب - [00:40:21](#)

اذا انت قرأتها قبل هذي؟ نعم. ان قرأتها يمكن ما انتبهت. نعم. طيب يقول والنية شرط لطارت الاحداث كلها فينوي رفع الحدث الحدث يعني هو وصف قائم بالبدن وصف يمنع - [00:40:41](#)

من فعلي ما تشترط له الطهارة فالواجب ان ينوي رفع الحدث هذا هو الواجب كما تقدم الحدث بجميع انواعه هو المانع مما تشترط له الطهارة هذا نوع من او طريق من رفع الحدث - [00:41:01](#)

من حصول الطهارة وهو رفعه يعني ينوي رفعه انسان مثلاً عليه انتقض وضوءه مثلاً النوم استغرق او البول مثلاً في هذه الحالة اذا توضع ونوى رفع الحدث فانه يرتفع حدثه - [00:41:31](#)

هذا طيب وكذلك ايضاً لو نرى لو نوى رفع حدث او احدى او احداث نور نور في حدث او احداث كذلك هو فلو كان انسان مثلاً بال ونام مثلاً وجمع حديثاً عدة - [00:41:56](#)

ثم نوى جميع هذا الايس كريم كذلك على المرتبة الثانية لو نوى واحداً منها نوى يتعلق بالبول ولم ينوي رفع الباقية ولم يعني آآ ينوي عدم الرفع هو اعرض عنه. نوى حدث واحد - [00:42:19](#)

يرتفع كذلك ولو ايش؟ ولا يشترط ان ينوي رح لها كل يوم. الثالث ان يروي طريقنا ان ينوي رفع هذا الحدث على الا يرتفع غيره عليه اربعة نواقض ونوى رفع حدث واحد رفع ناقض واحد - [00:42:47](#)

على الا يرتفع غيره اختلف العلماء فيه. قال بعضهم لا يرثى حدث. لان تلك الاحداث ما نواها الباقي عليه والقول الثاني يرتفع حدثه وان نوى الا يرتفع غيره. يعني هل هناك شخص يا شيخنا يعني ينوي مثلاً ان يرتفع حدث دون اخر؟ انا العلماء رحمة الله عليهم

بنصحهم. مهم - [00:43:07](#) ولحرصهم على بيان العلم يذكرون الصور الواقعة نعم. قد يأتي انسان يعني يفعل هذا الشيء مثلاً اما آآ يعني اراد ان يفعل هذه الصورة مثلاً او جاهلة بالامر مثلاً. مثلاً انسان مثلاً قد يكون - [00:43:30](#)

اه وقع من اروع الاحداث يقول حدث ان الذي برفع الحدث الاخير الاحمدية سابقة سابقة هذا الاخير يأتي عليها كلها. وهذا الحقيقة لا يكون عن رجل له فقه يقول هذا الحدث يقضي عليها كلها. فانا نويت هذا الحدث الاخير. تلقى لا استحضرها - [00:43:53](#)

لكن ما نويت الا ترفع فهذا لو وقع فتقدم اشارة الى الخلاف واحد والقول الثاني كما تقدم انه يرتفع الحدث بنيته واحداً على الا يرتفع غيره بغيره. وذلك انه لما - [00:44:15](#)

ارتفع حدث واحد الجميع ارايتم ان انسان مثلاً عليه اربعة احداث نسيها وتذكر واحداً ونوى رفعه وتلك الايام ما استحضرها. مهم. ثم بعد الوضوء وبالحقيقة في حكم من لم ينوي رفعها. هم - [00:44:42](#)

ثم بعد الوضوء تذكر احداث سابقة كذلك لو كان متذكراً لها وان كان هناك فرق في الحقيقة بين حالة النسيان وتذكر ولها يعني سيأتي لها ان شاء الله لكن ومن جهة المعنى - [00:45:06](#)

يعني يؤيد القول السابق وانه يرتفع حدثه لو نوى حدثاً على الا يرتفع غيره ولهذا قال فلانوي رفع الحدث يعني المانع ما تشترط له الطهارة او الطهارة لما لا يباح الا بها - [00:45:25](#)

لا يباح الا بها يعني انسان محدث نوى او توضع بنية مش المصحف. المصحف تشترط اليس كذلك؟ بلى نوى بهذا الوضوء الصلاة. الصلاة لابد لها الطهارة. مهم. الصلاة هذي بالاجماع - [00:45:50](#)

المصحف عند الائمة الاربعة نوى ذلك الطواف الطواف عند جمهور ائمة خلاف الاحناف هذه الاحداث هذه الافعال يشترط لها الطهارة

لو نوى هذه الصلوات هذه الافعال ولم ينوي تلك الاحداث - [00:46:16](#)

يقول نانو مات رحمه الله يصح ترتفع حدثه لان الصلاة لا تباح الا بالطهارة ومس مصحف لا يباح الا بالطهارة والطوف لا يباح الا بطهارة
عند الجمهور وقالوا انه يرتد الحدث - [00:46:36](#)

وان لم ينوي رفع الحدث جميل. نعم. يسأل احد الاخوة يا شيخنا يقول اه في مسألة الاحداث مجموعة من الاحداث لو كان شخص
مثلا اه على جنابة احدث ثم تذكر بعد فترة لم يتذكر الا الوضوء وتوضأ ثم صلى. ثم تذكر بعد ذلك انه كان على جنب - [00:46:58](#)
هذا يجب عليه اعادة بالاخيرة هذا بلا خلاف لان لانه في الحقيقة توضأ وعليه جنابة. مهم. فالجنابة اما الواجب ان يغتسلها بالماء وان
ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام حتى في باب - [00:47:22](#)

التيمم اذا وجد الماء وجب عليه ان يمسه بشرته. يجب عليه يمسه بشرته. فلو ان انسان توضأ لحدثه وعليه جنابة ثم صلى وقال يجب
عليك تعيد عليك ان تغتسل وان تعيد تلك الصلاة التي صليتها - [00:47:44](#)

لانه لا زال جنبا شكر الله لكم صاحب الفضيلة على المشاركة معنا في هذا اللقاء الذي مر سريعا وفيه من الفوائد الكبيرة اسأل الله عز
وجل ان ينفع بها امين من حضر في هذا اللقاء وايضا - [00:48:09](#)

اخواني واخواتنا المشاهدين. امين. جزاك الله خير. شكرا لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة لنا في هذا اللقاء. غدا باذن الله
يجمعنا لقاء الى ذلك. الحين استودعكم الله. السلام عليكم - [00:48:22](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:48:32](#)